

محمد إلهامي | في أروقة التاريخ | 9. عجائب الاختراعات في الحضارة الإسلامية

محمد إلهامي

اه اهلا بحضراتكم في الفقرة الاخيرة من حلقة الليلة دي كان المفروض اللقاء ده يبقى امبارح. ده صحيح لكن احنا استأزنا الاستاز اه محمد الهامي فبقى النهاردة وهو الراجل ما بيخلفش معنا الحقيقة آآ وعده وموعده - [00:00:00](#)

النهاردة بيتكلم في عن اه عجائب الاختراعات في الحضارة الاسلامية. اهلا بك يا استاز محمد. اهلا بك يا استاز محمد نفكر بردو الناس كنا قلنا الاسبوع اللي فات هنتكلم على ايه. نعم - [00:00:23](#)

كتاب المحصول في علم الاصول ده الملك الكامل ايوب واحنا لو اتكلمنا اللي عملوها والانسان اللي ازاى مسلا كان في الاندلس؟ كان من خلال الاسبوع الجاي مخترعات؟ اه المخترعات. طيب الاشكال محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية بشكرك جدا جدا وان شاء الله نلتقي الاسبوع الجاي - [00:00:37](#)

المخترعات والحضارة الاسلامية بشكرك جدا تسلم تسلم جزاك الله كل خير. الحلقة خلصت الى ان اراكم غدا ان شاء الله وحلقة جديدة من مصر النهاردة اصبحوا استاز محمد لعل بعض الناس بتندهش لما بتسمع انه آآ - [00:01:03](#)

انه المسلمين عندهم اختراعات وعندهم حاجات من دي وبتاع ولكن نيال فيرجسون في كتابه ده الحضارة الاسلامية آآ الحضارة وبس؟ الحضارة قصدي كيف هي ماتت حضارة الغرب على الشرق والغرب - [00:01:26](#)

بيقول حاجة غريبة قوي بيقول في الصفحة ثمانية وخمسين انه آآ بيقول اه كانت المعرفة التي عرفها الغرب الكلاسيكي عرضة للضياع تماما. لولا العاملون في مكتبات بيزنطة رهبان ايرلندا باباوات وكهنة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية - [00:01:39](#)

وذلك من دون ان ننسى الخلفاء العباسيين دول كان يستعين على حضارة الغرب ان تولد من جديد في ايطاليا عصر النهضة لولا جهود دول نعم هو ده اعتراف رسمي ان المسلمين كان لهم دور في الحضارة دي - [00:02:01](#)

طيب ازاى الناس اتفاجئت من الكلام ده ان الحضارة الاسلامية عملت انسان الي وغيره وبتاع انسان الي باسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#)

انا اسمح لي افكر الناس لان الفقرة ما كانتش كاملة احنا كنا يعني في الجزء اللي اتعرض ده كنا بنتكلم عن آآ ما ذكره الامام القرافي. والامام القرافي عالم شرعي من علماء الاصول. مم. وهذا في آآ كتابه نفائس الاصول - [00:02:32](#)

كان بيشرح فيه كتاب في علم اصول الفقه كده لكن بيقول في مقدمته ان الملك الكامل الايوبي وهو كان عايش في هذا العصر. عصر الكامل الايوبي الكامل ايوب. مم. اه العادل اخو صلاح الدين. اه. يعني هو ابن اخو صلاح الدين - [00:02:49](#)

فبيقول بلغني ان الملك الكامل كان عنده آآ انسان الي آآ اول ما بيطلع الصبح بيؤذن وبيتحرك ناحية ناحية سريره بيصب له الماية ويبيدي له منشفة ينشف بها وبعدين يرجع مكانه آآ فعلشان فيقول وصنعت انا - [00:03:05](#)

مثل هذا غير اني عجزت عن صنعة الكلام يعني مش بس سمع ده هو عمل الامام القرافي عمل هذا الانسان اللي. لكن ما قدرش يعمل الكلام. مم. اللي كان بينطق به - [00:03:25](#)

فساعتها يعني زي ما كلموني بعض الناس بعد البرنامج وآآ برضه بعض التعليقات الناس اتفاجأت ان الحضارة الاسلامية كان فيها الانسان اللي. مم. لكن الحقيقة انه ده مشهد متكرر ده مش مشهد وحيد - [00:03:38](#)

واحنا بنتكلم القرافي مسلا مع الملك الكامل الايوبي ده كان في اوائل القرن السابع الهجري لكن الحقيقة ان هذه التقنيات موجودة من قبل كده خليني اقول اولاً انه اغلب ما نعرفه - [00:03:55](#)

عن هذه المخترعات للأسف ما نعرفهوش بشكل كامل مم. يعني احنا نعرفه من اوصاف المؤرخين ساعات نعرفه من شعر ادباء. مم.

لكن ما نعرفش ده كان بيشتغل ازاي ايوة. في بعض المخطوطات نجت - [00:04:09](#)

وموجودة دلوقتي قالت لنا ان بعض الآلات كانت بتشتغل ازاي من أشهرها كتاب الحيل بتاع ابناء موسى ابن شاعر كتاب الحيل ده الحيل هو علم الميكانيكا. الاختراعات يعني الميكانيكي. اه الميكانيكا تحديدًا كان بيسمى ايام المسلمين الحيل - [00:04:25](#)

ده في الشرق وأشهرها في الأندلس اللي هو في الغرب كتاب الأسرار في نتائج الأفكار للمهندس آ محمد بن أحمد بن خلف المرادي هذا الكتاب اللي هو كتاب الأسرار ده نشر آ ربما من سبع تمن سنين كده - [00:04:44](#)

بنشرق قشبية وممتازة في المتحف الإسلامي في الدوحة. وأنا كنت شفته هناك مم. واشتريته من هناك بس طبعا انا ايه تنقلاتي خدت الكتاب مش معايًا دلوقتي. ايوة. لكن انا أتمنى الناس اللي في الدوحة او الناس اللي ممكن تتابعو - [00:05:02](#)

لان هذا الكتاب اصلاً اللي اهتم به ونشره هو المستشرق الأسباني خوان فرنيه. مم. والراجل ده كان مهتم انه يتتبع العلوم الأندلسية بالزات الجزء الهندسي فهو حقق هذا الكتاب وبذل فيه مجهود - [00:05:18](#)

فأعاد رسم الاختراعات في شكل سلاسي ايوة. يعني حول الأشكال اللي كان راسمها المرادي على الورقة والقلم يعني. لا شكل سلاسي علشان يقول لنا ازاي الاختراعات دي بتشتغل فانا بقول دول الحاجات اللي احنا شايفين وعارفين هي ازاي كانت وازاي اشتغلت. مم.

وده برضو مبهر لما هنشوفه دلوقتي - [00:05:35](#)

انما اغلب بقية المخترعات احنا الحقيقة ما نعرفش هي حصلت ازاي فمسلاً من المفاجآت اللي احنا اه ممكن دي صورة متخيلة للمهندس الجزري ابن الرزاز الجزري. مم. الراجل ده أشهر مهندس في التاريخ الإسلامي في علم الميكانيكا - [00:05:58](#)

مم. وأشهر واحد عمل الآلات ميكانيكية ومنها الساعات المدهشة الرهيبة التي كانت تتحرك وتعمل اصوات ونقدر نقول ان هو آ يعني خيلنا نقول دلوقتي ان هو ابرز مهندس ميكانيكا في التاريخ الإسلامي. مم. واختراعاته كثيرة - [00:06:18](#)

آ انما دي مدرسة الشرق لان الراجل ده كان في دية كان في ديار بكر اللي هو دلوقتي في تركيا. ايوة. لكن مدرسة الغرب الأندلسي دي زي ما ان كان فيها المهندس اللي اسمه الزرقاني والمهندس المرادي وغيرهم - [00:06:41](#)

طيب ايه الفكرة الأساسية اللي عملها صاحبنا ده؟ زمان ما كانش فيه طاقة يعني ما كانش فيه كهربا ما كانش فيه حجارة. اه. فهو هنا كان علشان تحرك حاجة لازم مسلاً - [00:06:55](#)

ان انت تحركها بايدك اه بالقوة العضلية او تحركها بحيوان ساقية الراجل ده بدأ التقنية اللي بيسموها التغذية العكسية والتغذية الراجعة. ان انت تستفيد من قوانين موجودة بحيس ان الحركة تفضل دائرية لوحدها - [00:07:06](#)

بدون ما تتدخل فيها. اه. هو ده اللي عمله الجزري فان هو استفاد من هذه التقنيات انه يحاول يخلي الآلة تتحرك لوحدها بقوانين جازبية بتروس بتعيد الحركة وهكذا. الغير مولد بترول او اي حاجة تشغل - [00:07:23](#)

وده طبعا ترتب عليه ان هو بيعمل آ حاجات كتير ومن أشهرها الساعات التي كانت مشهورة والتي كان ابرزها موجود في دمشق. اه.

لكن خليني ابدأ دلوقتي بالحاجات اللي احنا مش عارفين هي اتعملت ازاي. لان هي باظت - [00:07:42](#)

ضد او اخبرها الأسبان مسلاً لما اقتحموا الأندلس. يعني من الأشياء اللي بيذكرها المقري في نفح الطيب بيقول انه في نهر طليطلة كان فيه حوضين عاملهم المهندس الزرقاني الحوضين دول لما موجودين في الماية دول اشبه بالنتيجة كده. بتعرف منهم تاريخ اليوم من خلال حجم الماية اللي بيبقى فيهم - [00:07:58](#)

لان كل يوم بيندفع فيهم الماء بقدر صعود القمر فلما بيبقى القمر محاق ما يبقاش فيهم مية خالص. وتعرف يوم ازاي؟ تعرف تاريخ اليوم اه. اه تاريخ اليوم. اه. ولما بيبقى القمر بدر - [00:08:21](#)

بيبقوا ملايين مية. مم. ويظل صعودهم وتناقصهم. طبقاً للقمر. طبقاً للقمر. مم. وظل هؤلاء الى ان اقتحم الفتح السادس مم. ونزع

احدهما ليري كيف تعمل فلم يستطع فخرت ولم يستطع ان يفهم. اه. كيف تعمل. اه - [00:08:36](#)
دي اداء مسلا حاجة احنا مش عارفين الى الان هي ازاى حصلت. من الحاجات اللطيفة برضه واحد شاعر بيصف مجلس خمر ومجلس
انس وهو قاعد فيه فوصف انه ان هم كانوا بيشربو خمر ازاى - [00:08:56](#)
ان هم كانوا قاعدين كده في دائرة المجلس بتاعهم في دائرة والدائرة دي بتعدي فيها مية المية دي بتحمل كؤوس الخمر المية نفسها.
المية نفسها بتجري وترجع مرة تانية وترجع وتحمل كؤوس الخمر. مم. واقف على راس الترابيزة واحد مسلا خادم. اه. هو يشرب -

[00:09:11](#)

الخمر او كاس الخمر ويرجعها تاني فيدور في وهو الخادم يبقى يملأها فهو وصف هذا في شعر طبعاً ازاى بقى التقنية دي كانت
موجودة؟ كان ازاى؟ احنا ما نعرفش. يعني الى الان احنا ما نعرفش. حتى هو بيقول مسلا في بيته هذا فكان فكان على شط -

[00:09:31](#)

ليجي مدائن تسافر فيما بيننا سفن الخمر اها. تمام؟ ممكن يكون خيال. لا لا لا ده هو بيصف فعلاً مجلس انس قاعد فيه. مم. التقنية
دي. انا بقول لك احياناً احنا - [00:09:51](#)

اعرف تقنيات من لقطات تاريخية من ادباء وشعراء لكن مش عارفين اسرارها آ وكده. مم. تمام. حتى انه من يعني من الحاجات
العجيبة اللي انا شفتها الامام ابن حزم في كتابه التقريب لحد المنطق هي رسالة صغيرة مش - [00:10:06](#)
ذكر انت عارف هيلين كيلر اللي هي كانت صوم صوماء وعمياء. مم. فكانت المعلمة بتاعتها انسوليفان بتخليها تجيب لها الاشياء
تكتب الحروف على ايديها وتخليها تحاول تحس الاشياء بحيس انها فعلاً تتعلم واعتبر ده باعتباره المعلمة المعجزة - [00:10:25](#)
طريقة التعليم المعجزة يعني ابن حزم بيحكي ان ده حصل في الاندلس قبل هيلين كيلر بتمن قرون. مم. وذكر عن واحد آ يعني قرينه
صديقه تعلم يعني كانت معه واحد اعمى واصم وابكم فابوه - [00:10:44](#)

علمه بنفس هذه الطريقة. بحسب زكرة في التقريب لحد المنطق. ويقول الا انه عجز عن تعليمه اللوان. ما عرفش ازاى يعلمه حلوان.
مم. لكن هو علمه الاشكال والاشياء وبقي متعلم يعني وكل حاجة. مم. لكن هو ايه ما عرفش يوصف له او سنة من هنا - [00:11:03](#)
ميت سنة من هذه الطريقة. مم. انا بحكي لك انه الفكرة اللي انا عايز اقولها انه اغلب الاختراعات الاسلامية اللي احنا آ اللي موجودة
في تراثنا الاسلامي احنا ما نعرفش - [00:11:23](#)

اسرارها وانما هي يعني بنعرفها. ما هو الفيلم كنت بكلمك عنه قبل الهواء الفيلم اللي عامله الجامعة الالمانية ده اعاد اختراعات
المسلمين اه دي الحاجات اللي لسه موجودة ده الحاجات اللي صندوق بياسورد. اي نعم. دي حاجات بقى لسه موجودة بمخطوطات
مثلا زي ما قلت لك كده كتاب المرادي لا اخوان - [00:11:37](#)

الكورنيه ده. مم. فعرف يعيده ويحققه ويرسمه ثري دي. كتاب الحيل بتاع ابناء موسى ابن شاكر برضو اعيد تحقيقه ونشر وكتاب
الجزري اللي احنا بتكلم عليه اللي هو الجامع بين العلم والعمل - [00:12:00](#)

آ فيما ينفع في الحيل. الكتاب ده برضو آ اعيد آ تحقيقه ونشر. وهذه الالات بنيت اه. يعني لو الشباب يجيبوا لنا الفيديو الثاني بعد
ده هوري لك ساعة كان اخترعها الجزري - [00:12:15](#)

اه. بضغط المية. اه. فالساعة دي هو ده. ايوة ده هو ده بس احنا عرفناها منين عرفناها لان المخطوط بتاعها موجود استاز محمد ما
لقتش الترجمة. الترجمة العربية للفيديو طيب هو عامة يعني الساعة دي مبنية على اساس آ ضغط الماية ثقل الماية هو بيحط -

[00:12:32](#)

حجر او يعني ثقل من الماية. الثقل ده بيبدأ يخترق المية بمعدل ساعة. كل ساعة يخترق كل ساعة يخترق الماية. فلما يخترق المية
بيشد حبل من الاحبال الموصول بها. الحبل ده بيعمل عملية ميكانيكية تؤدي الى - [00:12:57](#)

ان حجر بينزل من خزنة الاحجار. طب بس نشوف يا علي مع الاستاز محمد جريه سنة يا علي. جري سنة صغيرة بس كده. نشوفه
بالزبط من اول ما جاب بتاع الساعة يعني - [00:13:13](#)

يعني بعد ده ايوة تمام كده؟ وخلص شغله. طيب يلا العب يا علي دي الساعة. ده شكل الساعة اللي احنا شفناه في مخطوط. كويس.

اللي اتبنى عليه اللي اتبنى عليه شكل الجرافيك اللي انت شايفه ده. هم. فكرة الساعة دي انه - [00:13:25](#)

مبنية زي ما قلنا على حركة الماية مم. جوة الفيل طبعاً ده آآ يعني ايه؟ احد الاشارات هو طبعاً عامل عند كل ساعة اكتر من حركة دي الحركة الدائرية التي تمسك الساعة. كويس. دي حركة ايوة. لكن جوة الفيل - [00:13:41](#)

اه الثقل الثقل ده مشدود باتنين خيوط خيط من اليمين وخيط من الشمال. لكن هتلاقي الخيط بتاع اليمين مشدود والخيط الشمال مرخي. مرخي بنفضل ينزل مع ثقل الماية كل ساعة - [00:14:03](#)

اه. فالول ما بيدأ الثقل ده يتقل ويخترق المية ويبقى يبقى ثقل يغطس تمام اه يغطس فجأة. عند رأس الساعة. اه. فيبش الخيط اللي هو اللي على اليمين. اه. الخطة بيعمل ايه؟ بيأدي لعملية ميكانيكية - [00:14:16](#)

ان فوق هنا بيزهر حجر من الحجر اللي موجود في الخزنة ده. اه. حصة يعني بتعبير المسلمين. اه بينزل هنا بيدور بيحرك العصفور اللي فوق ده. اه. وبينزل بيعمل العملية الميكانيكية لغاية لما ينزل في رأس الساق - [00:14:32](#)

ومن رأس الصخرة لرأس الحية اه. الحقيقة بتاخذ العملية الدائرية دي وبتنزل في هذه الطاسة فيعمل الجرس. اه. الجرس اللي يقول ان فيه وهو نازل بيعيد عملية شد الخيط مرة ثانية زي ما انت شايف. يعني بيطلع الشكل السقة اللي تحت ثاني. ايوة. اه.

علشان بيدأ يرجع - [00:14:51](#)

من جديد كل ساعة. لكن انت قلت لي كمان انه بيشير للساعة وكمان في قوس فوق. اه. هيجي بعد هيجي معنا بعد شوية. اول ما ييجي القوس اه يعني اه كده بيتدي يلف من ثاني يعمل نفس العيال. بالزبط. وده يسقط من ثاني وهكزا كل ساعة. كل ساعة بالزبط بيحصل. كل ساعة بيحصل ده. اه هنا - [00:15:13](#)

اقف هنا يا علي. القوس ده لو انت هتلاز هتلاقي هو المفروض اتناشر دايرة هو في الرسمة دي عملها غلط لكن المفروض اتناشر دايرة. اه. فبتلاقي فيها دواير بيضا يعني دي - [00:15:33](#)

التي مضت من النهار. اه يعني يعرف من الدواير البيضاء لغاية لما يبقى اتناشر ويعيد من جديد الليل دي ساعة واحدة من الساعات اللي عملها الجزري مم. دي ساعة واحدة من الساعات اللي عملها الجزمي. كان فيه ساعة ثانية بيقول نيير فيرجسون اهداها احد السلاطين المسلمين لواحد بتوع اوروبا. اه. لما يحصل الساعة تيجي على الساعة يجروا جنود من جوة وبتاع - [00:15:43](#)

صحيح هو اللي بيحكى في الكتاب ده. ده دي ساعة مشهورة بتاعة هارون الرشيد لما اهداها لشارلمان. شارلمان ساعتها كان اه ملك اوروبا مش ملك فرنسا. هو صحيح. هم بس هو عمل توحيد لمساحة واسعة من اوروبا - [00:16:08](#)

فبردو الساعة كانت فيها معنى الحيل دي ان هو على رأسه كل ساعة بتعمل صوت كأنها نفس الحصة وبعدين بيطلع من باب يدخل لباب ثاني فالساعة واحدة يطالع جندي الساعة اتنين يطالع اتنين الساعة ثلاثة يا جماعة في الكتاب ده - [00:16:22](#)

هي مشهورة. حكاها انا ما صدقتوش بيقولوا دلوقتي في شهر ليما حصل له يعني جا له انبهار مش مصدق ان الناس دي تطلع من هنا وافتكر انها فيها جن. ما هم بعدين اه - [00:16:42](#)

تخيلوا ان فيها عفريت والعفريت ده يعني ايه ممكن يؤذي المملكة وتبقى حيلة من المسلمين فكسروها مم. اه كانت موضوع فوق استيعابهم يعني. مم. حاجة بتتحرك بشكل الي لوحدها الفكرة بقى انا بقول جزري ده نقدر نقول ان هو ايه المهندس البارز بتاع بتاع المسلمين؟ اه - [00:16:52](#)

لكن الغرب الاندلسي ما كانش مستفيد من الشرق في الحالة دي. الحقيقة ان مدرسة المرادي كانت مدرسة اصيلة يعني الالفاز اللي هو بيستخدمها ده كلام فرنيه. مم. اخوان فرنيه بيقول ان الالفاز اللي بيستخدمها - [00:17:14](#)

بتدل على انه لم يستفد من مدرسة الشرق مما يضعا امام مخترع اصيل يعني دي مدرسة ثانية وهو بيخترع اه لوحده وهو فعلاً عمل اه ساعات مائة برضو بنفس تقنية الايه؟ التغزية. لكن ما كنش هم في الساعات بس يا استاز محمد. اه - [00:17:27](#)

وما كانش همهم في الساعات بس الساعات تحديدا من اكتر الحاجات اللي انتشرت لانها تضبط بها مواقيت الصلاة اه. فاصلا انت

هتلاقي اغلب يعني المجهود العلمي الاسلامي نشأته وحركته فيها انحياز ناحية تحديد القبلة - [00:17:44](#)

مم. فعلشان كده الجغرافيين كان اول مهمهم اه الزي حركهم للتوسع في الجغرافيا هو تحديد القبلة في كل مكان. هم. اه هتلاقي مسلا

الفلكيين اول حاجة حركتهم هو تحديد مطالع الشهور - [00:18:04](#)

وضبط حركة النجوم. يعني من ايام ابن تيمية وابن تيمية كتب هذا في كتابه ونقلها عن سابقه ايضا كان بيقول ان الكسوف والخسوف ده حاجة ممكن تعرف بالحساب يعرفها اهل هذه الصنعة. مم. علماء الفلك المسلمين كانوا قادرين يحسبوا امتى هيجصل كسوف وامتى كسوف. خسوف - [00:18:18](#)

فاحنا قلنا تحديد القبلة وتحديد مطالع الشهور وتحديد اوقات الصلاة ايضا لكن هم مهتمين بده نعم نعم. لكن طبعا هذا ادى الى التوسع. وعلشان كده يعني انا عايز اقول لك انه لاجل هذا المسلمين اكتشفوا مبكرا جدا ان الارض كروية - [00:18:39](#)

مم. يعني من سنة اه يعني مسلا اول واحد على الاقل انا اطلعت عليه يعني اول واحد انا شفت حاجة شفت كلامه كان الفيلسوف ابو اه آآ ابو يوسف الكندي. اه. راجل الفيلسوف ده هو توفي سنة متين وستين هجرياً - [00:18:57](#)

يعني في القرن الثالث الهجري له رسالتان رسالة عنوانها كده رسالة في ان العالم وكل ما فيه كروي الشكل كروي يعني. اه ان هو شكله كروي. والرسالة الثانية اسمها رسالة في ان سطح البحر كروي. ايضا. هم - [00:19:15](#)

وتفضل ماشي كده بقى هتلاقيها في عند ابن خردزبة في المسالك والممالك وابن رستا في الاعناق النفيسة. كل دول بيتكلموا عن الارض الكروية وفي واحد عالم اندلسي اسمه الصرقي الراجل ده كانوا بيسموه المشرقي. ليه بيسموه المشرقي؟ لان الاندلسيين بيصلوا القبلة - [00:19:33](#)

في هذا الاتجاه مسلا هو بينحرف قليلا الى الشرق. ليه؟ وبيقول انا حساباتي بتقول ان القبلة الناحية دي الراجل ده ممن كان يقول بان الارض كروية. مم. وحصل بينه وبين اديب في وقته اللي هو آآ ابن عبد ربه. اللي هو صاحب العقد - [00:19:54](#)

فريد. ابوة. فابن عبد ربه بيقول له يعني انت بتقول الارض كروية ازاى وازاي الشتا هنا بيبقى صيف هنا وحصل بينهم ايه؟ نوع من الجدل لغاية لما تصل عند ابن حزم - [00:20:12](#)

ابن حزم اللي هو ميت سنة ربعمية ستة وخمسين. يعني في القرن الخامس الهجري كان بيقول ليس من احد من علماء المسلمين الذين يعتدوا بقولهم الا وهو يقول بان الارض كرية الشكل - [00:20:25](#)

يعني المسلمين اجمعوا على ان الارض كروية. في وقت كان فيه العالم كله شايف ان الارض مسطحة هذا نفسه كان شيه آآ هو اللي بعد كده بقرون شيه عجيب بعد كده لما كوبر نيكس مثلا اهل الارض كروية اه طبعا كانت حاجة صعبة جدا. طب السؤال ده كان لحد امتى - [00:20:40](#)

يعني تقدم العلم ده كان لحد امتى اه انت كده دخلت بقى ايه في فلسفة التاريخ يا استاز محمود؟ ده موضوع كبير. عارف انت كان اه الشيخ النبوي الله يرحمه والحسن النبوي بتاع الهند - [00:21:00](#)

كان بيقول اني امران لا يمكن تحديدهما بدقة متى ينام الانسان ومتى يبدأ سقوط الحضارة يعني الاثنين دول اللحزة دي بيختلف فيهم اختلاف كبير انا رأيي آآ واتابع فيه رأي عدد من المؤرخين وابرزهم استازنا جلال كشك رحمه الله - [00:21:14](#)

انه هذا يعني بدأ الانحطاط مع عصر الحروب الصليبية الاستاز جلال كشك كان له تفسير بيقول كالاتي بيقول ان الحروب الصليبية كانت ذات اثر علينا وعلى الغربيين في نفس اللحظة - [00:21:33](#)

الحروب الصليبية جابت النخب والطبقات العسكرية من اوربا الى الشرق فاتاح هذا للنخبة المدنية العلمية في اوربا ان تتسيد مواقعها. لان العسكريين والمقاتلين والمحاربين راخوا الشرق بينما اجبرونا في الشرق على تصعيد الطبقات العسكرية لكي تواجه هذا الغزو - [00:21:48](#)

فانت هتلاقي من اول ما جت لنا الحروب الصليبية بدأ يختفي الحكام المدنيين. انت بتعرف ان انا عملت بحس في كلية الفنون الجميلة وانا طالب. مم. اه ايه اسمه كده الاتجاهات السياسية والاجتماعية - [00:22:12](#)

في العصرين الفاطمي والايوبي مم. في الفاطمي كان العلم كان العلوم وعلوم الفلك انت تختلف معهم لكن كان الخلفاء الفاطميين يبتاهوا بالابحاس العلمية والكتب. في صلاح الدين الست اقف قدام صلاح الدين تقول له انا ولادي آ - [00:22:25](#)

ثلاثة ماتوا مش عارف ايه في كان اسمه الاتجاهات المعمارية في الفاطميين البناء قصور ومكتبات ودار حكمة الايوبيين قلعة وقلع وسور وكده كان خدت ويعني البحر كان انا كنت صغير بس يعني اثنى عليه اساتذتي يعني الحقيقة - [00:22:44](#)

فخليني اكمل استنتاجك يعني في هذا الموضوع هتلاقي الحروب الصليبية خلت الدول التي تبدأ تحكم العالم الاسلامي وتنتشر فيه دول يغلب عليها الطابع العسكري الزنكيين الايوبيين المماليك. مم. ومع انهم قاموا بدورهم بشكل ممتاز. طبعا. في رد - [00:23:05](#)

غزو الا ان الحالة العلمية بدأت في التأخر لان الحكام اللي موجودين حكام عسكريين هتلاقي مسلا وانت بقى انت مع الرأي ده انا مع الرأي ده مش مع الرأي ده - [00:23:25](#)

اللي هي الفرج ثم عن رأي انه من عند السلطان سليم الاول العثماني بدأ التأخر تماما عن العلم ما هو حتى الناس دي من اول الف خمسمية وسبعناشر ما انا فاهم بس انا عايز اقول لك انه حتى آ فيريكسون في هذا الكتاب - [00:23:39](#)

بيتبع هذا الرأي انه السلاطين العثمانيين كان اهتمامهم بالحركات العسكرية اهتمامهم المبالغ فيه بالحركات العسكرية هو مما ادى الى جمود فهمتك. ايوة. والحاجة الثانية التي كانت كانت المشكلة في الدولة العثمانية ان الدولة العثمانية لم تتعرض - [00:23:58](#)

فخسر التراس العرب الهائل في العلوم والمعارف. اه وبدأت آ يعني هو طبعا كان في اكثر من محاولة في البداية وفي سلاطين بيتقنوا اللغة العربية لكن الدولة نفسها لم تتعرض - [00:24:21](#)

مم. وده كده عمل زي فارق وفجوة حضارية بين والعالم العثماني. ودي الحقيقة من اهم واخطر عيوب او يعني الاخطاء التاريخية للدولة العثمانية. طب خليني اديك مسال على مخترع مسلم. اه بس انا في العصر العثماني اختم بجملة - [00:24:34](#)

فبيحصل ايه لما يبقى في حكام عسكريين حتى وان كانوا مهتمين بالجهاد انه يبقى عندك العلم موجود في الكتب او موجود في المعامل العلمية. اه. لكن ما عندكش الارادة والقدرة السياسية اللي تحول العلم ده الى تطبيقات والات عملية - [00:24:52](#)

مم. يعني بتلاقي موجود علماء وممكن يبقوا فطاحل لكن العلوم اللي عندهم علوم نظرية موجودة في المعمل. موجودة كحسابات لكن مش عارف يعمل مرصد ضخمة مثلا مش عارف يحول ده لالات ضخمة لان هنا بتبدأ تدخل العوامل الايه؟ العوامل المالية والسياسية والادارية. مم. وهنا ببدا يتعطل العلم. لدرجة ان انت بتجد - [00:25:11](#)

عند الجبرتي ان والد الجبرتي وبعض علماء الازهر كانوا بيدرسوا الفيزيا والكيميا وهم علماء من الازهر. بس ده نزي. ويبدرس عندهم علماء من اوروبا مم. طيب ليه الفرنسيين انتصروا عليكم - [00:25:33](#)

فالجبرتي بيقول لذلك لانهم اخرجوا العلم من القوة الى الفعل. هم. يعني من النظرية الى التطبيق. فبقى عندهم مدافع بقى عندهم واتبقى عندهم حاجات متطورة بينما المماليك لسة بيحاربوا بالبنادق وعلى ظهور الخيل وهكذا - [00:25:48](#)

طيب في هو اتكلم في الفصل ده عن جوتنبرج وازاي المطبعة دخلت غيرت العالم كله وبتاع وبيقارن بين العالم الاسلامي في الوقت ده والعالم المسيحي انا هقول لك اللي هو قاله. ماشي. هو بيقول ان السلطان اه اه سليم الاول - [00:26:06](#)

آ قضى على دارسي الفلسفة او يعني قادة الدولة على واحرق الكتب والى اخره يعني وبعدين بيتكلم على اعتبر العثمانيون ان المخطوطات تحزى بتقدير خاص كما كانوا يفضلون الخط اليدوي على انتاج المطابع - [00:26:25](#)

وصل الامر الى حد اعتبار ان حبر العلماء اغلى من دماء الشهداء واصدر السلطان سليم الاول مرسوما في العام الف وخمسمية وخمستناشر هدد فيه بانزال عقوبة الموت بكل من يقبض عليه مستخدما مطبعة - [00:26:43](#)

تبين لاحقا ان هذا العجز عن التوفيق بين الاسلام والتقدم العلمي كان كارسيا. بيحكي بقى في الصفحة مية تسعة وعشرين عن واحد سوري اسمه عالم اسمه تقي الدين الراصد مم. هذا العالم شيد في سبعينيات القرن السادس عشر في اسطنبول هنا - [00:27:02](#)

مركزا مرصد وهو ولد في سوريا الراحل ده وتلقى العلم في القاهرة ودمشق وكان عالم موهوب جدا بيقول عليه كده وقال للف بحوس في الفلك والرياضيات والبصريات صنع هذا العالم ساعاته الفلكية الدقيقة بنفسه - [00:27:18](#)

حتى انه اجرى تجارب على قوة البخار ونجح تقى الدين بصفته الفلك الخاص بالسلطان في انه يدعو الى انشاء مرصد كان دار الرصد الجديد منشأة متطورة من كل الواجهه. وكان يضا هي المرصد الاكسر شهرة - [00:27:34](#)

اللي هو اقامه ديان تايكو في احد البلاد. ادت المرصد ده كان بيشوف به احد المزندبات في حداثر يوليو سنة الف خمسمية وسبعة وسبعين فوق سماء اسطنبول وادى الى توجيه دعوات من اجل تفسير فلكي لهذا الحدس - [00:27:49](#)

لكن تقى الدين غلط غلطة واحدة بس فسر ده على انه او بشر ده بانه نصر عسكري وشيك اللي تصدروا مين بقى؟ شيخ الاسلام قاضي زادة. وهو ارفع رجل دين في ذلك الوقت - [00:28:06](#)

شيخ الاسلام نجح في اقناع السلطان بان تفحص تقرير الدين تفحص تقرير الدين لاسرار السماوات عمل يدل على الكفر نعم اي مسل ما هو اه في جداول الكواكب اللي اعددها مش عارف مين من سماء وربما قطع رأسه لقاء عمل متعور. امر السلطان بهدم المرصد في سنة - [00:28:21](#)

الف وخمسمية وتمانين اي بعد ما مضى بعد مضي سبع او خمس سنوات على تمام تشييده. لم تشهد اسطنبول مرصدا اخر حتى العام الف تمنمية ستة وستين كما نجح يعني بيتكلم على ازاى انه رجال الدين اهو بيتكلم على هنا كانوا بيتكلموا على دراسة الفقه واللاهوت هو مسميها اللاهوت - [00:28:42](#)

نعم ويبعدوا تماما عن دراسة العلوم او يقفوا قدام العلماء. اذا من بداية السلطان سليم الاول بدأت الفكرة او اضطهاد العلماء هو ده رأيه. مناقشة الكلام ده محتاجة ثلاث اربع حلقات لواحدة. ليه؟ ده انا محضره لك اصل انا قاعد يعني. اه. قعدت اقول - [00:29:03](#)

والله يا ده بقى له اسبوع معي عمال اقول والله يا استاز محمد انا مستنيك تاني. على فكرة الراجل حيادي جدا ما بيخشش الحضارة ويشتم انا فاهم انا فهمت؟ هي المشكلة هنا مش بتبقى دايميا حيادية وتعصب بتبقى رؤى ومنطلقات - [00:29:24](#)

خلينا نقول انه ابرز حاجة في اللي طرحت دول ثلاث حاجات. مسألة المطبعة ومسألة الفلسفة ومسألة المرصد. المرسى. تمام؟ تمام

مسألة المطبعة الاول. طبعا هو منتشر ان احد اسباب التخلف في العالم الاسلامي ان العالم الاسلامي لم يسمح بدخول المطبعة. ايوة - [00:29:39](#)

وده فعلا. اه. مم. طيب الرأي ده رأي يجادل فيه كثيرا. ليه؟ ليه؟ لانه احنا صحيح ما كنش عندنا مطبعة. لكن كان عندنا نساخين وراقين. طيب فاحنا كده كده عارفين نكتب وعارفين ننسخ وعارفين. ايوا بس المتبعة اسرع. بس لحزة بس. اه - [00:29:58](#)

فدلوقتي فيه بعض الناس عندها تفسيرات مختلفة لهذا القرار. التفسير الاول اللي انا قلته لك ده انه السلطان عنده ظروف اجتماعية وظروف علمية يعني مسلا عنده علماء خايفين ان المطبعة دي يحرف بها القرآن - [00:30:18](#)

القرآن والكتب العلمية لان انت عارف العلم في الاسلام لا تأخذ العلم من صحفي ولا القرآن من مصحفي المفترض ده موضوع كبير. يعني اقول لك على حاجة. لا تأخذ العلم من صحفي. عارف انت في عبارة لزيعة كده قريتها لواحد شاب على الفيس بيقول لك الراجل اللي اخترع - [00:30:35](#)

مسدس قال الان استوى او الان ما فيش فرق بين الشجاع والجبان. ايوة والراجل اللي اخترع الفيس قال ما فيش دلوقتي ما فيش فرق بين الحمار والفيلسوف. ايوة بالزبط كده اه. ليه؟ لان كل واحد - [00:30:54](#)

عنده الة الكتابة وبيقول اللي في دماغه بيكتب بيكتبه والناس بتأخذ. هو ده الخوف من المطبعة. هو ده الخوف الاصلي من المطبعة. ان علوم الدين او حتى العلوم الطبيعية بدل ما يتكلم فيها العلماء - [00:31:08](#)

هتبقى متاحة ان اي واحد عنده مطبعة يكتب اللي هو عايزه وينشر اللي هو عايزه. لأ بس دي ما تختلفش. ده مش موضوع سهل. ده موضوع مهم. موضوع صعب ولذلك انت هتلاقي في يعني - [00:31:24](#)

في التطور الحديث. اول انحلال في العلوم بدأ مع وجود الصحافة بتلاقي الصحفي بيكتب في الدين وفي السياسة وفي السقافة وفي الرياضة وفي الاعلام ده مش كويس. تمام ما انا معك تمام. اذا انت موافق معي ان ده مش كويس فهو ده كان تخوف -

[00:31:34](#)

بس هو الفكرة انه انت برضو ما تحجرش على افكار الناس. يعني خلي الناس ما انت في فرق دلوقتي بين الحرية ان كل واحد بيقول وفي فرق بين الفوضى العلمية اللي انت خايف منها - [00:31:50](#)

فاحنا دلوقتي بنقول ان في الة زهرت في المجتمع ما حدش مسيطر على مين هيعمل بها ايه انت عارف تاني كتاب سواني سواني. لأ ما انا بس بوريك الفكر بين الفرق بين برة انت في الوقت ده - [00:32:02](#)

يروحو يطبعوا القرآن يترجموه للاتيني. ايوة. ويطبعوه ويوزعوه على الناس وهو بيقول نير فيرجسون ان القرآن طبعوه لا علاقة يعني قصدي ايه هم خدوا ابشع يعني حاجات بشعة وحطوها قال لك ده القرآن. هو ده من اسباب ان - [00:32:15](#)

ان في علماء رفضوا وجود المطبعة ومن اسباب ان في وراقين انها المطبعة دي ستقضي على رزقها. ايها الرخييم. فيحصل ايه دلوقتي؟ السلطان الحاكم بما ان في حالة شعبية ضد المتبعة اللي هو مش حاسس باهميتها في البداية - [00:32:29](#)

فياخذ قرار بالغاء المطبعة. مصادرتها دي برضو العقلية العسكرية التي تراعي الشأن الوقتي اكتر من مراعاتها او اكتر مش فاهماها للشكل الحضاري. ده اول نقطة. دي اول نقطة انا بقول يعني علشان نفهم انه كان فيه معارضة علماء حقيقة ومعارضة وراقين - [00:32:47](#)

فممكن السلطان يكون شايف ان ده وان كان في بعض الباحثين في التاريخ العثماني قالوا ان ده ما حصلش بالشكل المشهور. وان الدولة العثمانية قبلت المطبعة وطبعت كتب آآ يعني - [00:33:09](#)

مبكرا ولكن انا يعني ايه مش عايز ادخل في هذه التفصيل المطبعة في نفسها كانت مشكلة سم القرار السياسي فيها كان مشكلة. مسألة الفلسفة بشكل عام هتلاقي الحضارة الغربية والمستشرقين والمؤرخين الغربيين عندهم تلازم بين - [00:33:21](#)

نهوض الفلسفة والنهوض العلمي اه صحيح. فهم لان ده هي دي تجربتهم هم. فهم بيقيسوا لما بيحاولوا يشوفوا امتى تأخر المسلمين بيحاولوا يقيسوا تجربتهم على التجربة الاسلامية. مم. وبيقولوا حيس ان المسلمين - [00:33:40](#)

زهر فيهم من يرفض الفلسفة فكان طبيعي ان هم يتأخروا. وده امر ينازع فيه بشدة بين المسلمين وبين الغربيين. مم. لانه الفلسفة في السياق الغربي كانت ضد علماء ضد رجال الدين ضد رجال الكنيسة. بس بدأت دينية يعني. اللي هي ايه؟ الفلسفة يعني بدأت - [00:33:56](#)

تفسير الدين يا توما الايكويني ده كان راجل بيحاول يوفق بين العلم والكنيسة. اه تمام. ده ده كده ايه واحد شذوذ يعني ده او تقدر تقول ان ثم الالكتروني ده يشبه الغزالي بالمناسبة - [00:34:17](#)

حصلت محاولات ما بين توفيق ما بين الفلسفة طيارين متعارضين فيه واحد طلع يحاول يوفق بينهم لكن الطيارين دول مسارهم التاريخي ضد بعض تمام. ولما كانت السلطة لرجال الدين احرقوا الفلاسفة. ايوة. ولما الملوك ارادوا خفض وتحجيم سلطة - [00:34:29](#)

ده للدين ناصروا الفلاسفة والعلماء. ايوة. فالحقيقة ان العلم والكنيسة في الغرب كان بينهم هذا الصراع اللي نصه سياسي ونصه علمي. طيب. ده ما كانش موجود في العالم الاسلامي. لان العالم الاسلامي اولا الفلسفة دي آآ يعني عايز اقول ايه - [00:34:49](#)

الجزء المرفوض من الفلسفة اسلاميا هو الجزء في البس في ما وراء الطبيعة. يعني الجزء الغيبيات وفي هذا الاطار بيكتب اه الغزالي تهافت الفلاسفة مسلا ابن تيمية حملته على الفلاسفة وغيره - [00:35:06](#)

لان حتى فعلا فيه فلاسفة من المسلمين وصلوا الى هذه القنوات ان النبوة دي عبقرية واو النبوة دي عبقرية صناعية يعني امور مش وحي ففي حصل في ناس شطت. اه فانا عايز اقول انه مسألة - [00:35:22](#)

ان الفلسفة هي قرينة النهضة دي حاجة مسيطرة على العقلية الغربية لكن يرفضها المسلمون ولا يرون الحاجة الثالثة الفلك. الحاجة الثالثة المرصد ده بيوعدا الى ان العلوم زمان يا استاذ محمد ودي حاجة لازم تبقى معروفة - [00:35:37](#)

العلوم زمان كانت مختلطة يعني ايه مختلطة يعني مسلا اي واحد هيقرا في الطب كان هيقرا في الفلسفة مع بعض. ايوة. لان آآ لما كانوا بيتكلموا في الطب كانوا بيتكلموا من وجهة نزر فلسفية. تمام. فالطب والفلسفة كانوا - [00:35:54](#)

واحدة. كويس السحر والكيميا كانوا حاجة واحدة. ايوة الفلك والتنجيم كانوا حاجة واحدة مم. يعني كل ده كان مختلط ببعض صحيح من مجهودات علماء المسلمين ان هم ايه؟ فصلوا هذه الاشياء. لكن - [00:36:12](#)

حصل كتير ان في بعض الناس اقتنعت يعني مسلا ايه مشكلة المشكلة اللي حكاها دي؟ مشكلة واحد شاف مذهب فبدل ما يفسروا تفسير علمي راح ادعى منه علم الغيب وقال ان هذا المذهب - [00:36:28](#)

طبعا هذا منهى عنه شرعا بيقين مسألة النزر في النجوم والتنجيم وتوقع علم الغيب منها هذا من عمله. عشان كده الشيخ هذا من عمل الكهانة والجاهلية ان انت تستبشر بالانواء تستبشر بالنجوم تنظر في السماء - [00:36:44](#)

والموقف المشهور جدا في تاريخنا الاسلامي اللي اول ما الناس توصل للنقطة دي بتحب تتكلم فيه ان لما المعتصم اراد ان يغزو عمورية فقال له المنجمون آآ انه لا يعني اطالعك سيء ما تروحش - [00:37:00](#)

فهو خالفهم وعزم على الثأر للاسلام وراح وانتصر نصر عظيم في عمورية فساقتها ابو تمام لما قال له ايه بقى؟ السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب. وفي هذه القصيدة بيت بيقول انه المنجمين دول - [00:37:14](#)

لو انت اتبعتهم يعني وان هم بيخرفوا هم. اه لكن اه يعني النصر كان معقودا بسيفك. للاسف انا تاه مني البيت دلوقتي فمسألة فلذلك لازم نبقي عارفين العالم لما تقرا في السياق الاسلامي عالم بيحرم الكيميا فهو مش بيحرم الكيميا هو بيحرم السحر - [00:37:30](#)

اه اللي كانت مربوطة بالكامل. اللي بيفكر اللي بيحرم الفلك وبيحرم التنجيم. اللي بيحرم حتى الطب احيانا فهو مش قصده الطب او ما حدش كان بيعاقب علشان الطب لأ هو علشان ايه الدخول في الفلسفة التي تفضي الى الكفر - [00:37:50](#)

مم. فهذه الاشكالات اكانت احد السجلات الفكرية التي موجودة في العالم الاسلامي. لكن عمليا في التجربة الحضارية الاسلامية ما تقدروش يعني عايز اقول ايه؟ ان كان ان اطلقنا تجاوزا ان في صراع بين العلم والدين - [00:38:05](#)

فالصراع في هذه المساحة ومع ذلك فهو اقل الصراعات الموجودة ان ما حدش يعني تقدر تفتكر بندرة يعني وبعد قليل جدا العلماء الذين عوقبوا على ابحاسهم. بالظبط. عكس غرب ثلاثين الف عالم. واحنا لسه بنتكلم عن - [00:38:24](#)

انا القرار في واحد بتاع اصول فقه كان اه ما يشبه الانسان اذا كان يعني هو هنا نيان فيرجسون بيتكلم على ابو يعني ده تفسير غربي الانحطاط العالمي طول بالك. هو بيقول هنا ان سليمان ما كانش بعبقريه سليمان - [00:38:43](#)

سليم ما كنش ما كنش بعقيد سليمان القانوني. هو شايف ان سليمان القانوني ده سليمان يعني كان حاجة عظيمة وعبقري. هو مسميه الموهوب كان سلطانا موهوب. نعم. لكن بنتكلم بقى على سليم الاول حتى سليم التالت بيقول دي انتهت عنده الدنيا كلها بقى ده بازت الحكاية معه خالص يعني - [00:39:00](#)

اذا ما كانش ده بداية انحراف المسلمين عنه. فمتى كان انحراف المسلمين؟ ما هو آآ هو ده السؤال اللي انا ايه آآ باقول لك انه العلماء تلفوا والمؤرخين بيختلفوا امتى بدأ انهيار الحضارة؟ طب في تقديرك تسألني انا فبقول لك انا من بداية الحروب الصليبية - [00:39:17](#)

التي صعدت عندنا الطبقات العسكرية وهذه العثمانيين يعني. نعم قبل العثمانيين انا باديه مرحلة بداية الانهيار. ومعنى ذلك ان العالم الاسلامي فضل مزدهر بعدهم بقرون يعني العالم الاسلامي يعني دولة المماليك كانت دولة انحارها. كان انا اه كانت الحضارة الاسلامية رايحة ماشية في سكة الانحدار. لكن الدولة الاسلامية مع ذلك - [00:39:34](#)

كانت قوية لا معلىش يا استاز محمد يعني المماليك اللي عمله يعني مجموعة الوان دي حاجة معمارية حتى يسمى عصر المماليك الموسوعات. طيب الموسوعات دي نفسها دليل على ان العلم رايح يجمد - [00:39:59](#)

ان انت بقى عندك قدرة هائلة على التجميع والحشد وانتاج الموسوعات. لكن خفت القدرة على التجديد والابتكار والابداع في المماليك في اسقوط عند المماليك. نعم. في في حتى في ازهى عصور المماليك. المماليك البحرية والبرجية. اه بس انا يعني خليني اؤكد انا بتكلم على لحزة بداية الانحدار - [00:40:16](#)

الانحدار ده فضل ماشي قرون لغاية لما حصل الصدام بين لو بنتكلم مسلا عن العالم العربي هنقول حصل في الحملة الفرنسية لو

بنتكلم على العثمانيين هنقول حصل عند عند يعني عدم قدرتهم على اقتحام فيينا وخسرانهم في معركة ليبانتو البحرية -

[00:40:38](#)

هنا اللحظات اللي بيزهر فيها التفوق الغربي عن عن العالم الاسلامي لكن انا بقول لك ان البداية كانت امتى البداية كانت مع صعود هذه

الطبقات العسكرية التي ادت الى انخفاض شأن علماء العلوم التطبيقية رويدا رويدا رويدا - [00:40:58](#)

وبالتالي ارتفاع شأن الجنرالات او العساكر. بينما ومعهم رجال دين. بينما اوروبا تخلصت من طبقتها العسكرية اه انت عايز تقول بينما

ارتفاع اه ايوة ايوة ما احنا لازم نقف عند دي. ما عنديش مانع ان انا اوافق على ده احيانا - [00:41:16](#)

يعني اه وان كنت بقول انه في عالمنا الاسلامي ما كانش هذا الفصل واضحا بين علماء الدين وعلماء العلوم التطبيقية. لا ما قلتش

فصل بس بقول ان بعض علماء الدين اللي سموهم علماء السلطان - [00:41:31](#)

يعني قادوا حملة ضد ممكن اللي مفكر يعني اللي ممكن يكون يفكر او انا بقول اهو بقول ان اختلاط العلوم احيانا ومحاولة البعض

التقرب الى الصلوات من خلال الكلام في التنجيم او محاولة خداع العامة هو ان هو يقول لهم انا عندي حجر الذهب - [00:41:45](#)

المادة يقول لهم انا عالم كيمياء. عندي المادة اللي تتحط على التراب تبقى ذهب هذا سحر هذا خداع للعامة واستلاب لاموالهم. الدين

يقفوا لان هذا او مسلا تلاقي اللي يقول لك ايه انا اعرف الغيب - [00:42:04](#)

ان ان النظر في النجوم بيقول ان هذه السنة هيحصل فيها كزا وكزا هذا طبعا محرم في الاسلام ده ومحرم ده كده يعني ما

كنتش كل الحكاية ان علماء الدين ما كانوا واقفين اه انا بس انا بقول لك ان ده وارد - [00:42:21](#)

بيحصل وانا موافق على ان ده بيحصل. يعني خليني اقول لك الدكتور الريسوني كنت معه في محاضرة الدكتور احمد الريسومي. اه

طبعا عارفه. اه. فبيقول في محاضرة كده بيقول لو ان مسلسل عمر - [00:42:36](#)

وفيلم الرسالة عرضوا علينا كنا كنا هنرفضهم وكان العالم هيخسر رسالتين وكويسين. مسلسل العمر عرض فعلا على العلماء وقبلوه

مسلسل عمر في ست علماء القرضاوي بيقول الحمد لله خلوا المفتي دايم ورا. يعني خلوا العلماء لا اوافق على هذا طبعا - [00:42:48](#)

يعني انت لا توافق على هذا لا اوافق على هذا انا اوافق على تأهيل المفتي ان المفتي يبقى عنده القدرة على استيعاب الواقع ليفتي

فيه. لكن مسألة تأخير المفتي دي يبقى احنا بنحولها الى علمانية في - [00:43:09](#)

قال عملي. ازاي. وقت ما المفتي يتأخر يبقى الحياة ماشية بلا توجيه الهي. لأ ازاي يعني هو عايز يقول خلوا الراجل يشتغل ويعرض

على المفتي واخر المفتي رأيهم بعدين لا لكن لا يلغى مش علمانية. ما هو ده الواقع. ما حدش في العالم ما حدش في العالم الاسلامي

كله - [00:43:24](#)

كان موقف شغله قبل ما يشتغل به يروح ياخذ اذن من المفتي ابداه كانت الحياة ماشية والمفتين هم اللي بيقولوا صح وغلط. هم.

يعني ما حدش كان يروح ياخذ اذن من المفتي قبل ما يعمل اي حاجة - [00:43:41](#)

ما حصلش الكلام ده. لأ مسلسل عمر عرض على على مسلسل عمر عرض على لجنة القرضاوي واكرم العمري وعبدالوهاب الضريبي

وعلي الصلابي واظن سلمان العودة كمان واحدة اخر انا نسيتته يعني اسف ان انا نسيتته دول موجودين في التتر - [00:43:54](#)

موجودين في التتر طبعا والعلماء حزفوا منها مشاهد رقص الجاهلية وشرب الخمر لكي يناسب ان يعرض في رمضان مم. والحقيقة

انا برضو هو مسلسل عمر ده كتبه الدكتور وليد سيف اللي انا متيم به يعني. طبعا. متيم بأسلوبه في ارض التاريخ - [00:44:08](#)

شايه من الاعمال الجليلة التي ينبغي الناس كلها شايه كده بس انا قصدي اقول اني احيانا تصلب العالم او المفتي ممكن يحرم

العالم الاسلامي انا ما بتكلمش عن المسلسلات. بتكلم على المخترعات الحقيقة انا شايه ما حصلش في التاريخ انا طبعا ما حصلش

في التاريخ الاسلامي يقينا بل انه - [00:44:26](#)

اه قدر اعتراض العلماء علماء الدين. مم. على الاجتهادات والاختراعات قدر نادر جدا في التاريخ الاسلامي وفي التجربة الاسلامية.

وحتى هذا القدر من الاعتراض قدر ان هو يصل الى التكفير او القتل قتل يعني حاجة اندر بكتير جدا - [00:44:46](#)

وكثيرا ما كان الملوك والامراء يخالفون رأي المفتيين ويتركوا سؤال ثاني معلش اذا كان اذا مش بس في العلوم الميكانيكية يعني ايه

ولا يعني انا بتكلم بشكل عام يعني المصريين في تاريخ الطب معروفين ان هم الحقيقة الفراعنة يعني - 00:45:02

بعد مدرسة اسكندرية آآ كانوا يرفضوا يشرحوا الجسم البشري باعتبار انه جسم مقدس ما شرحوش خالص. نعم آآ عكس مدينة

اسكندرية. لكن السابت علميا ان واحد في الاسلام مسلا زي آآ ابن خلدون مسلا اسس لعلم الاجتماع - 00:45:20

نعرف الغرب بيقولوا ان ابن خلدون افكاره لم تستمر لانه ما كانش فيه مدرسة ما كانش زي الفارابي مسلا زي حسن ابن الهيسم في

البصريات زي الراجل بتاع الجبر الى اخره هؤلاء العلماء يبدو انهم كانت مشروعات فردية يبدو انا ما بقولش تحقيق - 00:45:38

يبدو انها كانت مشروعات فردية انتهت بنهاية صاحبها اذا كان اللي انا قلته ده صحيح فالسؤال لمازا لم يحتضن السلاطين هؤلاء

المدارس الكبيرة زي ابن خلدون وحسن الهيسم وغيره خليني اقول الاول ان مسألة الفرق العلمية كانت موجودة في صدر الحضارة

الاسلامية - 00:45:55

الفرق العلمية يعني ايه؟ الفرق العلمية ان الموضوع مش واحد بس وانما مجموعة. تمام. يعني آآ المترجمين في العالم الاسلامي مسلا

كانوا مجموعة ابن اسحاق ومعاه مجموعة آآ ابن ابي قصيصة في طبقات الاطباء وهو بيتكلم عن الرازي بيقول ان الرازي كان عنده

ترتيب آآ علمي فهو موجود ومن حواله يعني - 00:46:15

حوله تلاميذه ومن حولهم تلاميذهم ومن حولهم اخرون فاذا جاء المريض فانه يقابل اول من يجده فيسأله عن علته. فان كان لهم علم

قالوه والا يحولوه اللي بعدهم. للي بعدهم الى ان يصل للرازي. فهنا فيه فرق - 00:46:37

المستشفيات في الحضارة الاسلامية. طبعا. كانت فرق علمية. تمام. لحزة بس احنا لسه بنتكلم على ابناء موسى بن شاكرفي علم

الحيل وكانوا آآ موسى بن شاكرفي وابنائهم محمد واحمد والحسن. تمام - 00:46:54

انما اللي انت بتقولهم دول يعني مسلا ابن خلدون كان في قصر المماليك ايضا اه اه الحسن ابن الهيسم لا هذا كان في العصر الفاطمي.

كان في عصر الحاكم بامر مدرسة مدرسة - 00:47:08

تكمل نزيياته وابحاسه وتستمر. يعني مسلا الغرب كله كده يا الغرب كله اخذ بس الغرب تحول الى هذه الاكاديميات في الفترة الاخيرة

يعني استنى بس اجيب لك تاريخ الجمعية الوطنية الفرنسية اللي نيوتن خد منها المباحس وخذ كانوا بيحتكموا لها. اي نعم نعم بس

في الآخر - 00:47:25

في نيوتن هل في مدرسة اسمها كملت بعد نيوتن؟ هتلاقي علماء كملوا بعده كملوا نتيجة ابحاسه يعني ده موجود البناء على ما

الاجتماع في الاسلام. موجود حتى في العالم الاسلامي. بعد ابن خلدون موجود. يعني بعد ابن خلدون انت طبعا اذا اتكلمنا عن ابن

خلدون كجانب المؤرخ - 00:47:45

هتلاقي من بعده السخاوي والسخاوي العلمي اجتماع الحقيقة لا يحضرني الان من كتب في علم الاجتماع بعد ابن خلدون. فعلا لا

يحضرني الان. واوافق انه ممكن يبقى تعرض للانهايار لان خلدون مات تنمية وتمانية - 00:48:05

وانا معترف ان هذا العصر كان بداية او كان من عصور الافول يعني تنمية وتمانية ده انا معترف ان هذا كان في اصول اصول لان ابن

خلدون كان في عصر - 00:48:20

المماليك وهو حتى شهد الانتقال من المماليك البحرية الى المماليك البرجية. مم. لانه كان في عصر الزاهر برقوق لما جه لمصر وكان

كانت هذه اياما عصيبة لان كان فيها فترة تيمورلانك. مم. في ذلك الوقت - 00:48:30

فيعني ما عنديش مانع انه نعترف ان ابن خلدون كان اخر العلماء الكبار او هو مؤسس علم الاجتماع ولم يكمل هذا احد من بعدي. مم.

بس انما انا ارجع واقول انه هذا يتفق مع سياق - 00:48:46

العام اللي انا كنت بحكيه من انه هذه البيئة التي يسيطر عليها العسكريون في الجملة هي بيئة لا تساعد على النمو العلمي والازدهار

الحضاري مع الفارق الشديد بين العسكر اللي احنا بنتكلم عنهم دول والعسكر والعسكر دلوقتي. التانيين دول اه. دول العسكر بتوع

الامة المواليين للامة - 00:49:00

دول احتلال بالوكالة. مم. دول عساكر العدو في ارضنا يعني. مزبوط. هو حتى بيقول هنا في كتابه ان بعض ابناء الاوطان اللي

استقلت عن استعماريين حكموها اسوأ من الاستعمار كاتب بل انا شفت الايرا ام لا بيدوس في كتاب تاريخ المجتمعات الاسلامية -

[00:49:21](#)

بيقول ان المجتمعات اللي احنا آآ يعني ما احتلناهاش نجحنا فيها اكثر من المجتمعات اللي احنا احتلناها. اه. يعني لكن انت يعني قصدي اقول ايه؟ اه بمعنى انه العباسيين او الفاطميين كانوا عاملين دار الحكمة والعباسيين كانوا - [00:49:39](#)

من مجمع علمي. صحيح. لكن هذه المجتمعات اختفت بعد العباسيين. صحيح. ده نعم تعرضت لانهايار بعد هذا الوقت. صحيح. وبالتالي بدأت تبقى مشاريع فردية يا اللي عند محمد الهامي عند محمد ناصر قد يظهر مسلا آآ يعني مسلا الجزري اللي احنا كنا بنتكلم عنه هذا نبت في اسرة اسمها اسرة الاراطقة - [00:49:54](#)

كانت موجودة في جنوب شرق تركيا دلوقتي. اه. منطقة ديار بكر وما حولها. هذه الاسرة احتضنت الجذرية ووفرت له ان هو يعمل هذه فهو كان بيحصل يعني العلماء لانه الاصل في الحضارة الاسلامية ان السلطة فيها محدودة التأثير - [00:50:14](#) يعني محدودة التدخل في عمل المجتمع المدني ان صح التعبير فعلمشان كده ممكن تحصل نهضة علمية في ظل وجود سلطة ضعيفة او سلطة سياسية غير ابهة. لكن الحاجات التي تحتاج الى تدخل السلطة وموارد مالية كبرى - [00:50:33](#)

بتفضل مكبوتة ومركونة على الرفوف تأتيها سلطة. طيب يعني انت مش مع الناس المسلمين بعض المسلمين وكمل لي صديق يقول لي الحضارة الاسلامية دي حضارة كلام ادارة شاعر هذا ده كلام قديم في كتاب لمونتجمري وات - [00:50:53](#) المستشرق الانجليزي المشهور اسمه فضل الاسلام على الحضارة الغربية. نعم. الكتاب اسمه فضل الاسلام على الحضارة الغربية. وهذا والترجمة دي ترجمها حسين احمد امين. ايوة. العلماني العتيد اللي ما حدش يقدر يقول انه لا اسلامي ولا بيحب الاسلاميين يعني ده واحد من كبار العلمانيين في التمانينات بفضل الاسلام. فضل الاسلام على - [00:51:09](#)

الغربية منتج مريوط وانا بقول ترجمة حسين احمد امين وهذا كثير حضارة العرب بتاع جوستاف لوبونز جريد هوم كشمس الله تسطو على الغرب. تاريخ ضائع كتاب لميكل مورجان تاريخ ضائع - [00:51:31](#)

في كتاب اسمه العلوم والهندسة في الحضارة الاسلامية بتاعة دونالد هيل اه مم في سلسلة عالم المعرفة آآ يعني الكلام كتير. لأ يا عيني بعض الشباب تلاقيه يا عيني قرى كتابين ثلاثة فيجي يقول لك ايه حضرتك في كلام في المتعصب من الغربيين - [00:51:43](#) المتعصب منهم هو من يقول ان الحضارة الاسلامية كانت كالبريد كساء البريد حفظ علوم حتى اداها لنا مرة اخرى. ده المتعصب منهم. انا قرأت هذا الكلام لرولد سترمبورج في الكتاب وتاريخ الفكر الاوروبي الحديث مثلا - [00:51:59](#)

بينما المنصفين بيقولوا لأ بيقولوا ان الحضارة الاسلامية كانت فضلا زاهرا من الحضارة البشرية. والكلام ده يعني كتير بقى اللي هو الاستوديو في تاريخ العرب العام اه مم افرد جيوم توماس ارنولد يعني ان العصر الازدهار العلمي لم - [00:52:18](#) اه كانت بداية انحرافه لما ظهور العسكر مع تهديد الدولة الاسلامية. نعم. يعني انا اميل الى هذا الرأي في ده رأي جلال كده. بالتحديد نعم هذا من يعني ممن قرأته لهم جلال كشك - [00:52:37](#)

في تحديد بداية اللحزة مع مع يعني مع الاعتراف والاثبات لان هذا الانحرار ظل بطيئا جدا وغير ملاحظ حتى ظهر بعد ذلك بستة قرون او سبعة قرون. يعني ظهر قوي امتى في اي عصر؟ ما هو بيظهر بقى في الحروب العسكرية. يعني ظهر امتى؟ ظهر في بالنسبة للمصريين - [00:52:50](#)

اه. يعني انت لما تقرا الجبرتي وهو بيتكلم عن الحملة الفرنسية بيقول وهذه السنة سنة الفتن الكبيرة والملاحم العظيمة واختلال الزمن. وانعكاس الموضوع وانقلاب المطبوع دي حاجة ما حصلتش قبل كده لان القاهرة منذ بنيت - [00:53:10](#) الى هذه اللحظة لم تحتل يعني القاهرة اللي بناها الفاطميين. مم. الى لحزة الجبرتي. تسعمية وحاجة. لم تحتل. القاهرة بناها الفاطميين. سم جاء الايوبيين والايوبيين كانوا هم اللي يجاهدوا في الشام. مم. سم جاء المماليك والمماليك طهروا الشام -

[00:53:30](#)

وكمان استعادوا قبرص سم جاء العثمانيون والعثمانيون هؤلاء نقلوا ساحة الاحتكاك مع الاوروبيين الى شرق اوروبا والى الجزائر

والمغرب والى خليج عدن ففضلت مصر والدول العربية في امان تلتमित سنة ما بيشوفوش اوروبيين - [00:53:49](#)
يعني العراق ايوة لا يعني لا مش بقول ان تخلف دلوقتي ده لا ازاى تلتमित سنة انت تلتमित سنة عن العالم انا بقول تلتमित سنة امان
استاز محمد هي شكلها امان. لكن انت تلتमित سنة اوروبا بتتقدم من الف وخمسمية حاجة وخمسين اللي هو بتاع سقوط السقوط.

ايوة بس انا بقول ان انه ما لأ غير صحيح انه - [00:54:08](#)

كانت فيه انقطاع في العلاقات الحضارية انا اللي باقصده دلوقتي هو ان العثمانيين بنقلهم خط الصراع الى شرق اوروبا وحروبهم مع
البرتغاليين والاسبان والفرنسيين في اوروبا وفي ايطاليا وفي الجزائر والمغرب - [00:54:31](#)
وفي الهند وعدن. خلوا خلوا القاهرة في امان. خلوا الدول العربية دي كلها في امان. كانت النتيجة بقى ان هو لما شاف العلماء
لما انا بقول. وعملوا فاكرا استنى بس انا كان لما الجبرتي قاعد يتفرج وقعد يقول لك دخلنا الموضوع ثاني. كانت النتيجة كانت

النتيجة ان الجبرتي لما - [00:54:46](#)

بيشوف جيش داخل يحتل القاهرة بيقول ده حاجة غريبة جدا وعجيبة دي نتيجة دي نتيجة ده زاوية دي زاوية لكن الزاوية الثانية
لما جابوا العلماء وقعدوا يعملوا بقى في الاختراعات - [00:55:06](#)

الفرنسية والناس قال لك انبهرنا ومش عارف مين قال ايه. طيب النتيجة انه ما يعرفش. ما هو احنا ذكرنا ان اه رد فعل الجبرتي على
التفوق العلمي الفرنسي كان حاجتين. الحاجة الاولى وهي مسألة المنطاد تجربة المنطاد ان هو اكتشف سر هذه اللعبة اللي حاولوا -

[00:55:16](#)

بها اعين الناس. والحاجة الثانية اللي هي الكيمياء التجارب الكيميائية قال هذه اشياء لا تدركها عقولنا ايوة. تمام؟ طيب هو هو نفسه
الجبرتي اللي انا بقول دلوقتي انه فسر تقدم الغرب وتخلف المسلمين بان احنا عندنا العلم لكن لم يخرج الى المعامل يعني لم يخرج

الى الالات. التطبيق والادوات - [00:55:36](#)

مم. وهو نفسه ذكر فلان الفلاني الخبير بصناعة الكيمياء الشيخ الفلاني الخبير بالازياج والزي عدل على بطليموس. يعني انت لما تقرا
التراجم اللي كتبها الجبردي للمشايخ عند وفاتهم. عدد كبير فيهم من العلماء اللي كانوا بيتكلموا في الفيزيا وفي الفلك وفي الكيمياء.

وكانت تقصدهم طلاب اوروبا - [00:56:00](#)

تعلموا عندهم الطلاب جايين من اوروبا المتقدمة دي بيتعلموا عند علماء الازهر. الكلام ده عند الجبرتي مم طيب لكن خليني بس اقول
لحضرتك على حاجة وفي حاجة فكرت فيها دلوقتي افكرتها دلوقتي - [00:56:20](#)

لكن ده لا يمنع ان كانت عند المصريين او العرب كان عندهم عقول نابغة لان محمد علي بعد كده احتضن الراحل اللي عمل مضرب الرز
فاكر راجل مصري عمل مضرب للرز عجب وانا هقيس متهميني دلوقتي عجب محمد علي جدا فاداله خامات واداله حاجات عمل

مضرب رز يعني راجل عادي مصري - [00:56:33](#)

لكن اذا قلنا ان كان المصريين الفرنسيين لما الفرنسيين لما جم مصر حبووا يستفيدوا من الايدي العاملة الرخيصة فعملوا مصنع
للصوف. ايوة. الجوخ كما يسمى فكان من توصياتهم لبعضهم ان المصريين لا يطلعوا على صنعة الصوف لان المصريين قوم سريعوا

التعلم. اه - [00:56:51](#)

خليني اقول بس اللي الناس ممكن تقول ان احنا متخلفين يعني. انا طبعا ما كنتش عامل حسابي عشان اجيب لك ده. انا عندي كتاب
رسائل مم. آآ جزئين وانا بحب اقرا الجزئين قوي. هو يعني بيكتب يومياته يعني لناس جوابات - [00:57:14](#)

رايح سويسرا واصف سويسرا اوصاف قزرة. سنة الف تمنمية حاجة وخمسين. اه بيقول لمراته ان هو او لاحد لاخته تقريبا بيقول لها
لكي انك تتخلي ان ما فيش حمامات عمومية هنا - [00:57:30](#)

ويعني بيقول لها كده بالنص. تخيلي مدى مدى وساختهم في سويسرا. اي نعم وهذا في لندن وهذا في باريس يعني انا بقول للناس
اهو يرجعوا مسلا لكتاب احمد فارس الشدياق. احمد الفارس الشديد له كتب في الرحلة الى اوروبا. آآ وجزيرة مالطة - [00:57:44](#)

والكلام ده الف وتمنمية وشوية لان احمد فارس الشدياق ده كان يعني اواخر القرن التسعتاشر. مم. ما حفظتش الضياق كان رئيس

تحرير الجوانب في سنة الف تمنية وتمنين فحديثه عن اولا انت حتى لما تقرا عن امتى اكتشفوا العدوى الاوروبيين وامتى البلد كانت فعلا لندن يعني كانت ازاي وسخة وازاي مغبرة وازاي - 00:58:05

القاذورات في الطرقات ده في حد ذاته دليل على ان تفوق الغرب علينا عسكريا لم يكن يعني بالضرورة ان هم متفوقين حضاريا في ارضهم مم. انما هي في علم عمل اسلحة والاسلحة دي انتصرت في معارك - 00:58:27

يعني الفرنسيين لما احتلوا الجزائر كانت الامية اللي في فرنسا اكثر من الامية اللي في الجزائر لكن الجزائريين كانوا اضعف كانوا اضعف ليه؟ لان الحكومة اللي هنا ما بتطورش العلم اللي موجود عندهم. بينما الحكومة اللي هنا استفادت بالعلم اللي موجود عندهم في انها تعمل اسلحة وسفن - 00:58:46

مم. انت دلوقتي لما نتكلم مسلا عن عرابي والانجليز عرابي في المعركة البرية قادر يوقف الانجليز عند كفر الدوار وما قدروش ينتصروا على جيش عرابي لكن اقتحموا اسكندرية ازاي؟ بالمدافع الكبيرة محمد علي. لكن في في انا عندي سؤال. في اباحت قريته على انه متى - 00:59:05

وصل الغرب بالمسلمين وخذ اختراعاته اهو بحس كنت قريته ان ده حصل اساء الحروب الصليبية زي ما حضرتك قلت. اه. ان هم عرفوا اساء الحروب الصليبية عرفوا يطلعوا على ابحاس العرب. الى اي مدى ده صحيح؟ ده صحيح طبعا - 00:59:26
هو التلات معابر المهمة بين العلوم الاسلامية والغرب هي الحروب الصليبية في الشام الاندلس سم صقلية وسط اوروبا. دول التلات منافز التي نفذت اليهم العلوم العربية فهتلاقي الاندلسيين الاسبان مثلا - 00:59:40
رغم كل ما فعلوه بالمسلمين الا اني مع معارف المسلمين هي التي ادت الى انشاء هذه النهضة الاوروبية. لانه حتى ظهر فيه الاسبان ناس متأثرة بالكتب الاسلامية واحد زي الفصل العاشر مثلا. مم. ده ملك اسباني - 00:59:58
الفصل العاشر ده كان يسمى الفصل حكيم. ليه يسمى الحكيم؟ لانه قاعد منكب على العلوم العربية ودراسة العلوم العربية وقصره الذي بناه واللي هو ما زال موجود لغاية دلوقتي مبني على الطراز العربي. يعني انت لما تشوفه ما تحسش انه اسباني تحس انه عربي. مم - 01:00:16

ولما انقلب عليه ابنه لجأ الى المغاربة وقال لهم انتم عارفيني وانا خادمكم وانا بحب المسلمين اكثر من اي حد واعانه المغاربة على استرداد ملكي. مم. يعني في الاندلس في الحروب الصليبية نفس الكلام في الحروب الصليبية وكان الصليبيين - 01:00:33
يرون القادمين اليهم من صليبيي الغرب يرونهم متخلفين وبرابرة ومتوحشين. وهذا الكلام يقرأ في كتابات الحروب الصليبية وكان في كتاب اسمه الاعتبار للامير الشاعر اسامة بن منقذ لان بتاع الديار لان منقذ له اتصالات بالصليبيين وكان يزورهم وكان له علاقات فكان يبنقل عنهم - 01:00:52

بعض هذه المشاهد فهم كانوا متخلفين تأثروا بهذه الحضارة العربية واكتسبوا منهم كثيرا من الاداب الحضارة وهكذا. يعني شف انا بقول رغم ان هم متخلفين الا انه الانتصار العسكري بيخليهم يحتلوا اراضيها. فالانتصار العسكري مش دائما موازي للتفوق الحضاري. ايوة. لكن في عصرنا ده اللي احنا فيه لأ. طبعا. عصرنا اللي احنا فيه ده - 01:01:17

الانتصار. نعم. موازي للانتصار العسكري. بس انا كنت بقول ده لانه الكتاب موجود يا جماعة بتاع يمكن الجزء الثاني من رسايه الرسائل يوسفسكي بيتكلم على سويسرا وازاي انها ما فيهاش حمامات عمومية لان زمان ما كنش فيه فكرة الحمام اللي في البيت ده كتيرة - 01:01:41

يعني حمام في البيت دي كانت قصة صعبة جدا فبيقول لمراته او لاخته ما فيش حمامات عندهم تصوري مدى القزارة والواساخ اللي عليها السويسريين مم. ده موجود سنة الف مية حاجة وستين تقريبا. نعم. ده سويسرا - 01:01:59

الكتاب موجود اسمه الجزء ده. في الوقت ده بقى الف تمنية واحد وستين كنت قريت مخطوط للقاخرة ان كان في شارع المعز فوق المية حمام عام يا شارع المعز بس اللي هو من اول اه هنقول من اول جمع المؤيد اللي هو الحمام اللي جنب بتاع الذهب ده لحد لآخر سوق العصر باب زويلة - 01:02:14

متولي. اه. لحد اخر سوق العصر بيقول جمال الغيطاني في احد كتبه انه كان في اكثر من ميت حمام. اه. انت متخيل في شارع واحد في القاهرة ما بالك بقى بالقاهرة كلها - [01:02:33](#)

الوقت اللي كانت فيه سويسرا ما فيهاش حمات عمومية. ومع ذلك يا فندم؟ وهذا احنا بنستدل بده في سياق اخر على انه الاسلام دين رباني الاسلام الذي يأمر اتباعه بالتطهر خمس مرات في اليوم - [01:02:43](#)

ومرة اغتسال في الاسبوع وعلى الاقل لا تمر عليه اربعين يوم الا وينظف نفسه من الشعر وهكذا. ده نشأ في البيئة الصحراوية الحارة اللي ما فيهاش مائة مم. يعني ما كانش استجابة لمتطلبات وقتها اه. كان وحي. بينما اوروبا التي تعوم على الانهار زهرت فيها حركات الرهبة التي - [01:02:57](#)

ترى في عدم مس الماء تطهرا وروحانيا مم على كل حال يعني يعني انا مبسوط بالحوار ده لانه بس انا لا زلت لحد دلوقتي عمال اتكلم على انه آآ يعني رغم اللي قاله ديسفيسكو اللي - [01:03:17](#)

رغم اللي احنا بنقله عن حمامات مصر حتى في كتاب عن الحمامات بس. الحمامات من الظواهر المشهودة في العالم الاسلامي بغداد واحيانا حتى المؤرخين بيبالغوا في آآ اعداد الحمامات لانه الحمامات كتير جدا. اه. يعني يقول لك في كل زقاق عشر حمامات - [01:03:34](#)

مسلا يعني اليعقوبي في بغداد. مم. لما كان بيتكلم عن بغداد زقاق طبعا مش ممكن يبقى في كل زقاق لكن ده دليل على ان الحمامات زاهرة واسعة جدا وكبيرة وكانت مهمة وكانت غرض من اغراض العمارة. نعم. يعني العمارة كان فيها المسجد كان فيها السبيل كان فيها الكتاب كان فيها الحمامات يعني كان غرض - [01:03:53](#)

عماري اسلامي. ومن اول ما فعله الاسبان بعد ما سيطروا على الاندلس ان هم منعوه. طبعا هذا محمات ومنعوا آآ من الاستحمام او منعه من يعني كان مسلا الواحد اذا كان بيستخدم حنفية عملها المسلمين وما بيستخدمش حنفية عملوها الاسبان دي احد - [01:04:13](#)

اللي تاخده من محاكم التفتيش. اه فما يخشش بقى ما يروحش هو عند الحمامات دي خالص. على كل حال آآ حبيت في الاخر لو في حتى دقيقتين. اتفضل. كنت جبت بعض اغلفة الكتب آآ - [01:04:32](#)

يا ريت لو لو يا رب تعرضها لنا يا علي الله يخليك. فيها يعني فيها التراث العلمي الاسلامي. اهو. يعني ده ده كتاب الاسرار في نتائج الافكار دي طبعة متحف الدوحة - [01:04:46](#)

ده بتاع المرادي وده يعني كتاب هيقول لك اختراعات المرادي نعم. اه هات اللي بعده يا طبعا الدكتور احمد فؤاد باشا هذا من اكثر الناس التي اهتمت بالتراث العلمي في الحضارة الاسلامية - [01:04:58](#)

وهذا من كتبه المشهورة يعني لكن وهو نفسه ترجم كتاب دونالد هيل اللي انا كنت لسه اتكلمت عنه من شوية بتاع العلوم والهندسة في الحضارة الاسلامية. فمؤلفات احمد فؤاد باشا عامة - [01:05:12](#)

مؤلفات مهمة في هذا الباب. اه. هات اللي بعده اللي بعده. اه ده كتاب لطيف كده حتى ممكن الاطفال يشوفوه وممكن الناس الخفيفة اللي ما لهاش يعني تقل على القراءة - [01:05:24](#)

آآ تقراه ده اسمه الف واحد اختراع واختراع في التراس الاسلامي. كتاب مصور وموجود على النت بالمناسبة يعني وواحد تحت الف اختراع. اه واختراع اه واختراع يعني الف وواحد. نعم. مم. ده كتاب لزيز ومصور. اه مسلا ناس كتير ما تعرفش ان الارقام دي هي ارقام عربية. اه - [01:05:36](#)

وان الارقام كانت تحدد بعدد الزوايا. مزبوط. يعني الصفر ما فيهوش اي زاوية. الواحد زاوية واحدة. الاثنين زاويتين. الثلاثة لغاية لما توصل للتسعة تسع زوايا دي كانت طريقة العرب في التعبير عن الارقام اللي الارقام اللي احنا بنكتبها هندية او فارسية. اه هندية لكن دي الارقام ارقامنا احنا دلوقتي اللي هي - [01:05:58](#)

واحد زاوية واحدة الاثنين زاويتين الثلاثة وهكذا يعني. وهكذا نعم. خمس زوايا ست زوايا طبعا هذا الكتاب ايضا كتاب مهم ده

بيحاول مات قريب الراجل ده فؤاد سيسكين طبعا المؤرخ مات من حوالي تلت اربع شهور. مم. مؤرخ تركي قضى حياته في محاولة -

[01:06:19](#)

بعث التراث العلمي الاسلامي والكتاب ده برضو كتاب موجود على النت اللي حابب يحمله. يعني بيجمع فيه محاولات وانجازات فؤاد سكين وسائل في حاجة بعدها اظن في كمان اه الكتاب ده - [01:06:35](#)

الحضارة العربية الاسلامية في الاندلس ده كتاب الفه مجموعة من الباحثين كلهم مستشرقين ما عدا واحد اللي هو الدكتور اه محمود مكي آآ هو الوحيد العربي يعني الباقيين المستشرقين. اه. ده جزئين كبار. الجزء الثاني بقى - [01:06:53](#)

الجزء الثاني فيه قسم عن العلوم التي كانت في الاندلس لكن الجزء ده التاريخ السياسي لاقليات المدن اللغة الجزء الثاني انا ما لقتش الحقيقة صورته على بيكلم بس عن الاختراعات. اه لأ مش كله - [01:07:09](#)

لكن القسم بتاع العلوم والاختراعات اللي كانت في الاندلس في الجزء الثاني منه. مم. وكمان الجزء الثاني موجود على النت الجزء الاول هو اللي مش موجود. طب والله كتر خيرك يعني انت بصراحة جمعت لنا - [01:07:25](#)

جمع ده لو واحد عايز يقرأ بسرعة تنصحه بايه؟ او زي ما انت نصحت واحد الف واحد اللي ما لوش تقبل على القراءة. اه. لكن لا عايز نص نص يعني. نص نص. لو نص نص فيه كتاب اسمه تاريخ ضائع لمايكل مورجان. ده راجل مؤرخ امريكي - [01:07:35](#)

مم ده كتاب لزي و لطيف مش كبير ومش صغير وبيشرحوا بشكل عام كتاب اسمه الحضارة العربية جاك ريسلر. مم. برضو كتاب لزي و ظريف. فؤاد سكين لا تنصح به. وفؤاد سكين بس اصل اغلب كتبه مش مترجمة للعربي - [01:07:54](#)

ده مترجم. اه ده مترجم. ده عنه مش هو اللي كتبه. عنه. لكن ليه فؤاد سيسكين اه اه يعني رسائل اخرى القليل منها مترجم العربي وموسوعته انا يعني طبعا انتظر لسه لم تترجم كلها له موسوعة كبيرة ضخمة عن تاريخ التراس العربي. هي تاريخ التراس الاسلامي -

[01:08:10](#)

لكن آآ يعني ما يزال فيها اجزاء لم تترجمها. صعب انهي الوثيقة دي عن الحضارة العربية والعلم فيها آآ ما أسألش السؤال اللي انا عايز اسأله ايه كان له جملة انا بحبها في احد كتبه اللي هي احاديس بريقاش يمكن - [01:08:29](#)

بيقول فيها توفر لدى العرب من ثلاثة وسبعين دلوكتي اموال لم تتوفر لصالح الدين ولا لمعاوية ابن ابي سفيان. ومع ذلك ما فيش تقدم. صحيح. يعني الراجل ده جايب يا فندم جايب عدد - [01:08:46](#)

اختراعات اسرائيل والاكشافات العلمية. الى اي مدى تتفق مع هيكل في الجملة دي ولو اني اكره اني اتفق مع هيكل عامة لكن هذه الجملة صحيحة وهيكل احد المسؤولين عنها هيكل هو ونظام عبدالناصر - [01:09:01](#)

احد المسؤولين عنها هذه الانظمة العربية التي تحكمنا الان مش بس ما بتسمحش بالتقدم هي بتحارب التقدم. وانا اعني هذا الكلام. مم. فعلا الانسان الموهوب في عالمنا العربي ليست له فرصة ليست له فرصة - [01:09:17](#)

داخل الاوطان العربية وانا انا خريج هندسة اصلا يعني. انا لم ادرك حجم الفارق اللي بينا وبين الغرب الا لما دخلت الكلية. يعني كنت بتصور الموضوع لكن لأ احنا الغرب - [01:09:35](#)

فعلا بينا وبين الغرب تلتتميت ربعميت سنة وهناك ارادة للحفاز على هذه الفجوة العلمية ميزانية الكلية بتاعتنا وانا كنت في كلية الهندسة الالكترونية ميزانية الكلية بتاعتنا كانت تصرف سنويا على اعادة تبييض الكلية - [01:09:47](#)

ولا تتطور المعامل يعني في فلوس وبتنفق على تجديد مكاتب الاساتذة والعميد وتدخل لمكتب العميد تلاقيه حاجة فخمة جدا انا كنت بتفرج على بعض الافلام الوثائقية فمش عارف يعني المهم واحدة بتقابل مسؤول في ايران - [01:10:04](#)

فداخلة المكتب المسئول الايراني الكبير مكتب في غاية التواضع هنا بنشوف المسؤولين الاتراك احيانا مكاتب عادية جدا. مكتب العميد اللي كان في كلية في جامعة في مصر اكثر فخامة من اللي انت بتشوفه في مكاتب المسؤولين - [01:10:24](#)

والمعامل قاعدة ما فيش جهاز شغال. آآ ما فيش آآ يعني اي وسائل حماية للطلبة انت احيانا بيتعامل مع مواد خطيرة. اجهزة انت محتاجها ما بتجيش والكلية بتتبيض كل سنة والسور بيتهد ويتبني كل سنة - [01:10:40](#)

يعني انت كانك بتقول في ارادة. ارادة انك يظل هناك ارادة ارادة للحفاظ. وانا اعرف واتصور ان كل الناس اللي يعني اللي مرتبطين بالدوائر العلمية يعرفوا ان في ناس قدمت اختراعات للدولة واما تم فصلهم - [01:10:58](#)

او اغتيالهم في مراحل لاحقة او تفسيرهم رغبة او قهرا التربية في مصر. ده في مصر والبلاد العربية ابدأ ما هم معهم فلوس كثير بس فين الارادة السياسية اللي بتقول انه ان احنا نعمل علوم؟ ما فيش كده - [01:11:15](#)

بل انه حتى الجامعات العربية اللي انت ممكن تلاقيها مصنفة تصنيف عالي في الدوريات المحكمة ده مش ناتج عن بحس علمي حقيقي ابدأ بتيجي الجامعة السعودية مثلا الجامعة السعودية بتشتري بتشتري برواتب ضخمة اساتذة في امريكا واوروبا وبتجيبهم يكتبوا ابحاس - [01:11:32](#)

بحيس ان البحاس لما ينشر في الدورية المحكمة يبقى فلان الفلاني جامعة الملك آآ سعود. اه وبالتالي يعلو تصنيف الجامعة لكن تدخل الجامعة نفسها لا تعبر عن هذا المستوى اللي هي مصنفة فيه علميا - [01:11:53](#)

يعني يعني في يعني حالنا الان بينا وبين اوروبا او العالم المتقدم مش اوروبا يعني بيتكلم بشكل عام. تمام حاولت بس هذا بارادة سياسية. انا يعني اؤكد على هذا هناك في العالم العربي - [01:12:08](#)

من يراقب ويتابع ويقصد ويتعمد ان هذه البلاد لا تنهض وانا بقول لك هتلاقي الحكايات دي معروفة ومنتشرة جدا. في ناس كثير قدمت اختراعات ممكن تقلب الميزان العسكري. والميزان العلمي ومع ذلك - [01:12:22](#)

مش بس لم يؤخذ بها فلان اللي قدمها ده اتفصل او اغتيل او اتسفر الاستاذ محمد الهامي البحاس في التاريخ والحضارة الاسلامية. النهاردة كانت الحلقة ممتعة الحقيقة. الله يكرمك يا استاذ محمد. جدا واهدتنا مجموعة كتب كويسة جدا - [01:12:40](#)

ان شاء الله. ربنا يبسر ويعني نعرف نقرا اجزاء او كلها يعني. بشكرك جدا يا فندم. جزاكم الله خيرا. ما اتفقناش على الاسبوع الجاي حاجة معلش نبقى نفكر ولا انت في دماغك موضوع ممكن تكون عايز والله دلوقتي ما فيش في دماغي لكن خليني آآ الاسبوع الجاي بس كنا عايزين نقول للناس - [01:12:55](#)

الاسبوع الجاي ممكن نتكلم في ايه؟ كان بيبقى افضل الناس اللي ممكن تهتم او ما تهتمش آآ ما اعرفش انت ما عندكش حاجة شاغلاك يعني لو ما عندكش خلاص الساعة اتنين ونص بالليل ويعني خلاص ونبقى نعلم الناس بعدها ان شاء الله. طيب - [01:13:14](#)

اشكرك جدا امتعتنا يا استاذ محمد جزاك الله خير. الى لحد كده الحلقة خلصت. زي ما بقول لحضراتكم انا نفسي بس تشوفوا رسايل دس فيسكو بيشتم في الالمان وبيشتم في الفرنساويين وهو بيشتم في السويسريين - [01:13:35](#)

سواء على التركيبه يعني او حتى على الشوارع والبلاد والحاجات دي في بداية سنة الف تمنية حاجة وستين تقريبا. يعني قريب مش كثير قوي يعني على كل حال آآ ربنا ينتقم من حكامنا العرب اللي وصلنا للمرحلة دي - [01:13:50](#)

الى ان اراكم غدا ان شاء الله ربنا ينتقم برضه بالحكام العرب اللي وصاهم الحقيقة. تصبحوا على خير - [01:14:05](#)